

الدرس 5 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم قال باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال - 00:00:01

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ابو معاوية وكبیع على الاعمشي العمارة عن الاسود عن عبدالله قال لا يجعلن احدكم لا يجعلن احدكم الشيطان من نفسه لا يرى لا يرى الا - 00:00:22

لا يرى الا ان حقا عليه الا عن يمينه. اکثر ما رأیت رسول الله صلى عليه وسلم انصرفوا عن شمالك حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جریر وعیسی ابن یونس - 00:00:40

وحدثناه علي بن خشرم اخبرنا عیسی جمیعا عن الهمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا قصيبة بن سعید حدثنا ابو عوانة عن السدي قال سألت سألت انسا كيف انصرف كيف انصرف اذا صلیت - 00:00:56

عن يميني او عن يساری قال اما اذا فاکثر ما رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه حدثنا ابو بكر ابی شيبة و Zhao Ben Hui'er Ben Hui'er قال حدثنا وكبیع عن سفیان عن السدي على نفسنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه - 00:01:11
باب استحباب يمين الایمان وحدثنا ابو کریب اخبرنا ابی زائدة عن مسیع عن ثابت ابی عبید عن ابن البراء عن البراء قال کنا اذا صلینا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:31

احببنا ان نكون عن يمينه تقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول ربی طبقني عذابک يوم تبعث او تجمع عبادک وحدثنا ابو کریب و Zhao Ben Hui'er ابن حرب قالها حدثنا وکیعنا المصعب بهذا الاسناد ولم یذکر قبل علينا بوجهه - 00:01:47

باب کراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن وحدثنا احمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعوب عن الوراق الورقاء عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

فقال اذا اقیمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. وحدثني محمد بن حاتم وابن رافع قال حدثنا شبابا حدثني ورقاء بهذا الاسناد. وحدثني یحيی ابی حبیب الحارثی حدثنا روح حدثنا زکریا بن اسحاق - 00:02:27

حدثنا عمرو بن دینار قال سمعت عطاء ابن یسار يقول عن ابی هریرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقیمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثنا عبد بن حمید اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا زکریا بن اسحاق - 00:02:43

بها الاسناد مثله حدثنا حسن الحلوانی حدثنا یزید وہارون اخبرنا حماد بن زید عن ایوب عن عم ابن دینار عن عطاء ابن یسار عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبي - 00:02:59

النبي صلى الله عليه وسلم اما بمثل قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم یرفعه حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی حدثنا إبراهیم بن سعد عن أبیه عن حفص بن عاصم عن عبد الملك عن عبد الله بن مالک بن بحینه - 00:03:11

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من برجل وقد اقیمت صلاة الصبح فكلمه بشيء ادري ما هو فلما انصرفنا احاطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

قال قال لي یوشک ان یصلی احدکم اربعة. قال القعنبی عبدالله ابن مالک ابن محبینة عن ابیه قال ابو الحسین مسلم وقوله عن ابیه

في هذا الحديث خطأ حدثنا ابو عوانة عن سعد ابن - 00:03:45

العاصم عن ابن بحينة قال اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن فقال اتصلي الصبح اربعة؟ حدثنا ابو كامل الجحدني حدثنا حماد يعني ابن - 00:04:02

واحد من حامد بن عمر البكراوي حدثنا عبد الواحد علي بن زياد وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية كل من هاشم وحدبني زهير بن حرب اللفظ او حدثنا مروان بن معاوية البزارى - 00:04:20

العاصمي الاحوال عن عبدالرحمن عن عبدالله ابن السرجل قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداء فصلى ركعتين في جانب المسجد قال مع رسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان في اي صلاتين اعتدت ابصاراتك وحدك ام بصلاتك معنا باب ما يكون اذا دخل المسجد حدثنا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:04:49

على قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر ايه ده ابو معاوية ووكيع عن عماره ابن عمر غيرع الاسود يزيد عن عبد ابن مسعود الله تعالى قال لا يجعل احدكم - 00:05:09

من نفسي لا يرى الا ما ينصرف اكثر معناه ايضا لا سألت ولا كيف يمين واليسار قال هنا تعمل يحتمل ذلك ان هل ينصرف هذا قال وقع ليس على الامام - 00:05:33

اما صلى الله عليه وسلم اذا صليت معنى الصحيح في هذا يأخذ في هذا راعي ان كان كان طريق الى جهة الشرق خرج النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا - 00:06:46

الله عليه وسلم بيته بيت عائشة اذا انصرف منه يذهب الى بيته اذا انصرف شمالا وينصرف الى صلى الله عليه مسعود يقول رأيت اكثر فانس يقول رأيت عن يمينه على هذا نقول - 00:07:27

ان هنا واملم انصرف عن ولا نقول ان ولا نقول انصاف اما من جهة التفاته جهة اليمين وايضا لو كانت اليسار فيفعل هذا هذا تارة قال باب استحباب يمين الامام - 00:07:52

طيب ورد ابن ابي زائد عن ثابت ابن عبادة وهو يزيد قال كل اذا صليت خلف النبي يقبل علينا بوجهه قال فسمعت تركب من متنين على الصح اما قالوا اذا - 00:08:32

لانه عليهم فهم بعض اهل العلم صلى تجعل وجهه الى جهة يجعل لهم جنبه يفعله بعض وليس بسنة وانما يحمل واضح الصورة يستقبل وجهي بعض الناس يفعل جنبه ويجعل وجهه - 00:09:09

هذا ليس له ليس هناك ما يدل عليه حديث البراء الذي هو هذا مراده ال التفاته جهة اليمين صلى الله عليه وسلم ويقبل عليهم بوجهه ثم يستقبل المصليين جميعا هذا هو الجزء الاول - 00:09:47

وصحيح الجزء الثاني قوله ربنا قنا وقنا عذاب النار المحفوظ بهذا الخبر انه من طريق انه يقول ذلك اذا وضع جنبه وعلى النو اذا اذا وضع رأس على جنب - 00:10:12

يقول رب ان عذابك اما قولها فقولها علم بعد الصلاة ليس ب الصحيح هذا اللفظ واجعل الناس انه يقول ربنا اقنعوا ذاك نقول ليس محفوظ قد تفرد بها ابن البراء ويزيد البلاء - 00:10:37

والمحفوظ ما رواه ابو اسحاق بعيد عن البراء لفظه وكان يقول ذاك اذا وضع ادا وضع رأسه ضع يده تحت خدي وقال ربنا قنا عذابك وتبعث وهذه الذي رواه وجه واحد عن البراء - 00:11:01

متى واما قوله عقب صلاته يقول هذا وليس لو دخل حديث به في حديث وحديثان ومتنان احدهما يقال عند النوم اخر صلى الله عليه وسلم صلاته فهذا تفرد به وابن يزيد ابن البراء وهو وان - 00:11:21

كان وثقة مسلم رواه مسلم لكن الحفاظ بعضهم اوثق منه اقسم بي وذكر ذلك في وضعه قال هنا اه ثم ذكره ايضا من يذكر علينا وليس هناك على وملائكة صحب فيها - 00:11:43

باب واحد قال باب كراهية الشكر نافذة المؤذن بالاقامة هل ذكر اللغوي التبوبي حدثني احمد بن جعفر عن شعبة وارقاء
يسار ابي هريرة قال اذا هذا الحديث الارض كله - [00:12:17](#)

ابن زيد وهو اول ويجعل ايوب واثق والحديث روایة قد وقع في هنا يقول ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه قال حماد قد
يرويه بواسطة بغير واسطة رواه عن - [00:13:09](#)

بواسطة ايوب رواه حمام زيد دون واسطة وقف والجل لم يخرج وانما مالك ابن عباس وفيه البخاري قال باب اذا اقيمت الصلاة
فلا صلاة الا المكتوب ولم يخرج الحديث الموافق للباب وهو حاذر - [00:13:39](#)

مثل ماذا علة الوقف في وقف ورفع واخرج حديث بعده حديث لمالك بن قال باب اتي اتصلي اربعة بعد هذا انكر على الذي صلى بعد
ومع هذا نقول ان حديث ابي هريرة - [00:14:09](#)

حديث فرواه ورقاء وزكرياء ايوب فرفعوا هذا الخبر وخالفهم ايوب. ورواية الاكثر هنا ان كان اوثق الناس بعمر حماد بن زيد
لكن رواية ايوب وهؤلاء الذين تابعوه يقوي رواية الرفه الذي احتاج بها مسلم. وعلى هذا نقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:14:34](#)

لكن هل هذا الحديث يعم جميع الصلوات نقول هذا الحديث يتعلق بالنوافل دون الفرائض فاذا اقيمت الصلاة والرجل عليه الصلاة صلاة
الفائتة وقدم الفائتة على الفريضة يقول لا حرج لو ان انسان دخل - [00:15:00](#)

وهو وهم يصلون العشاء ولم يصلوا المغرب قل لا حرج ان يصلي المغرب لوحده ما يكمل يدخل مع الامام بعد الركعة الثانية او الركعة
لا حرج في ذلك واما من قال انه يعم جميع الصلاة يقول ليس ب صحيح وانما المراد اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة مكتوبة اذا - [00:15:17](#)
لا صلاة يتلفي بها المصلي الا المكتوبة بعضهم عم الخبر واخذ به انه يشمل الصوت حتى ان بعضهم قال لا يجوز لا يجوز
ال المسلم اذا اقيمت الصلاة ام يقضي الفائتة - [00:15:35](#)

بل يصلي الحاضرة و يقضي الفائتة بعده قد نقل شيخ الاسلام للاتفاق على ذاك وهذا الاتفاق ليس ب صحيح بل نقول و قال جمع اهل
العلم كماله وغيره لا دخل وهو لم يصلى - [00:15:53](#)

الفائتة قدم الفائتة على الحاضر ثم دخل مع حاضرة بل بعضهم يرى ان ركعتي الفجر صلى ما لم يخشى فوات الصلاة كلها قال لو فاتته
الركعة وهذا قول ضعيف وال صحيح ان ما عدا الفريضة - [00:16:06](#)

ان المسلم لا يصليه بعد اقامة الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة يتطوع بها الا الفريضة التي التي اقيمت والحديث اسناده صحيح فهو
احتاجت قال وذكر حديث القعدي ابراهيم لسعد عن ابيه عن حفص ابن - [00:16:26](#)

عن عبد الله المالك المحيانا انه من برجلي يصلى وقد اقيمت صلاة الصبح بشيء لا يدرى ما هو فلما انصرف احقدنا نقول ماذا قالك؟ فقال
يوشك اربعة فصاقه قال قال عبد الملك بن - [00:16:48](#)

عن ابيه هذا خطأ هو عبد الله بن مالك ليلة هذه جدته فليس له رواية عن جد عن ابيه وانما الخبر من رواية مالك ليس من رواية
مالك قال مسلم الحاجاج و قوله عن ابيه خطأ اي - [00:17:06](#)

فيه اخطأ فيها آقا عبي رحمة الله تعالى وقال ذاك الدار قاله ايضا غيره لفظة هذه يقول هكذا يقول البحينة البعض يروح عند
سعد الملك وقول ابو عوان قائد مساعد واسحاق - [00:17:26](#)

والزهد نقول الرواية هذا الحديث وعن عبد الله مالك بوحيل ابيه مالك هذا خطأ كما قال مسلم مساقه من طريق حفص بن عصا قال
اقيمت صلاة الصبح فدخل مثل الحج - [00:18:00](#)

وذكر ايضا من طريق معاوية العاصم بمعناه العاصمة الاحول عبد الله بن سرجس قال دخل رجل مسجد اصل الغادة فصلى ركعتين
ثم فجاء المسجد ثم دخل فلما انصرف قال وسلم يا فلان ابي صلاتين اعتدت - [00:18:20](#)

ابصلاتك وحدك ام وهذا يحدث حديث يرد على قول اهل الرأي قال له يجوز ان يصلى بعد اقامة الصلاة راتبة فجر وينسب ايضا
ابن مسعود الصحابة يقول لا عبرة - [00:18:39](#)

او لمن كان دع ورود النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي صلاتيك اعتدت؟ اصلاتك لوحدك او صلاتك معنا مع انه كان يصلى
 جاء ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:18:54

ولعله تمت دخل بيت حفصة وصلى رتبة الفجر ثم دخل المسجد جاز مالك اقيمت الصلاة وليس في المسجد لو يجوز له ان راتبة
 فيدخل المسجد لكن نقول الصحيح وان كان في المسجد - 00:19:10

كان في بيته لا يجوز ان الراتبة والنافلة وقد لا في حالة ان يكون واكل الصلاة في مسجد اخر مثلا بعث مسجد واعلم ان
 هناك مسجد اخر تأخر - 00:19:27

لي ان اصلی راتبة الفجر بعيد الذي اما اصلی راتبة الفجر بيتي مع الاقامة يجب عليك المقيم وهو قوم حي على الصلاة حي على
 الفلاح يجب ان ان يأتي اما اذا كان يقصد مسجد اخر لم يقم - 00:19:43

له ان هذا هو الصيف هذا له احاديث التي رواها البخاري روى هذا الباب حديث من واحتج بصححه ولم يروي حديث ولم يروي
 حديث ابن ولا حديث وكلاهما صحيح ومفادهما - 00:20:04

انه اقيمت الصلاة ولا يجوز باي نافلة هنا مسألة اذا اقيمت فلتقطع يقول لا تبطل واجب عليه الاخوة حتى يدرك اما ابتداء الصلاة بعد
 الاقامة فلا يجوز مثلا يا استاذ قبل - 00:20:22

اللقاء لا تجوز في الصلاة بعد الاقامة ان كان في اولها قطعها في اخر آآ الركعة الثانية وخفضت الله اعلم - 00:20:43